# الشباب وخطاب الكراهية

يمثل الانترنت بيئة الكترونية خصبة للشباب تتيح لهم تبادل الأفكار ونشر

الآراء والمعلومات والتواصل الاجتماعي ، والانضمام لمجموعات متعددة الرؤى والاتجاهات الفكرية بتنوعها ، ولكن تكمن احدى المشكلات في عدم تفريق اغلب الشباب ما بين حرية الرأى والتعبير ، وبين نشر عبارات العنف والتحريض والقذف وانكار وجود الآخر المختلف والتي تقع تحت مظلة ما يسمى خطاب الكراهية . ان هذه الخطابات لم تظهر بين ليلة وضحاها بل هي نتاج أفكار متطرفة افرزتها وسائل الاعلام بمجملها ، وهي خطابات لاتختلف تأثيراتها على ما تنتجه المجاميع الارهابية (داعش) التي ترفض مبادئ السلم الأهلى والتعايش السلمى ، ونامل ونسعى لتحويلها من خطابات مستهلكة الى منتجة والحد من بقائها بلا رقيب . وفي متابعة لاغلب صفحات الشباب العراقي تبين لنا انفعالهم على أثر حسارة المنتخب العراقى عدم ادراكهم لخطورةً المنشورات التي تنعكس أهدافها على المجتمع ، لاسيماً وانه كلما زاد التفاعل معها عن طريق الاعجاب والتعليق والمشاركة تظهر لفئة اكبر من المستخدمين ويزيد انتشارها ليستمر وجودها لسنوات احياناً والتي بينت كم يحمل الشباب من مشاعر سلبية وتهكمية ضد دولة قطر وضد اللاعب (بسام الراوى) من جهة أخرى ، وبغض النظر عن موقفنا من تصرف اللاعب الا ان خطاب الكراهية بهذا الشكل غير مقبول لاسيما وانها تتعارض مع الروح الرياضية التي من المفترض ان يتحلى الجمهور الرياضي بها . ان خطورة هذه الخطاب تكمن في تحول الشباب في مواقع التواصل من مستهلك الى منتج لهذه الخطابات السلبية التي تهدد امن وسلَّامة المجتمع ، والتي تنتهك حقوقً الانسان وتخلق الحقد والبغضاء بين المكونات والدول المختلفة، وتؤشر لقلة وعى الشباب وادراكهم لما يتم تناوله من نكات وبعض التسميات تحوى كما هائلًا من الكراهية . وتودي وسائل الاعلام الالكترونية دوراً اساسياً في بث خطاب الكراهية تارة والتصدى له في الوقت ذاته ، فالمشكلة ليست بالأعلام بل باستخدام الافراد له وعدم وعيهم بكيفية التعامل مع الوسيلة فأصبحوا مروجين لخطابات العنف تفتك بالمجتمع وتعيق خطواته في التنمية ، ولاشك ان وسائل الاعلام هي مرأة للمجتمع التي توجد فيه وبالتالي هي انعكاس لما يفكر به ويتصرف افراده، وما حصل في الموصل وما تعرضت له الأقليات من المسيحيين والايزيديين وغيرهم الانتاج للخطابات التحريضية التي أوقعت ضلالها على كل افراد المجتمع بلااستثناء . ان المجتمع اليوم بحاجة لخطاب . مضاد للكراهية يركز على المحبة والتسامح وقبول الآخر و قبول الخسارة ببرامج تتبناها الحكومة مع وسائل الاعلام والمجتمع المدنى ، ترعى خطابات ضد العنف والكراهية لبناء السلام وترسيخ مفاهيم التماسك الاجتماعي والسلم الأهلى لتشجع تبادل الأفكار ومحاربة التطرف التي تهدد وجود الاخر لنصل الى مجتمع متعايش ويمكن الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا الصدد . الا ان هذا لايكفي بدون قانون يمنع و يجرم خطابات العنف

والكراهية لمحاربة أي محاولات للتفرقة العنصرية والقومية عبر أي وسيلة إعلامية بما فيها مواقع



الضوابط القانونية عملية حضارية لكل مستلزمات الحياة ، ولكي تتحدد ضرورات العمل السياسية والحزبية والاقتصادية لابد من قانون يحكمها ، ويجعل من دولة القانون رائدة في صياغة العمل والاشراف على مستلزماته ، ولكى تتحرك ماكنة العمل باتجاهين متلازمين في خدمة الانسان وتطوره الحضاري لابد من حاكمية لهما . بما إن الديمقراطية هي مشروع إنساني هناك اطرافا بعينها تريد الحالة سائبة تتصرف كأنها هي الدولة ، وهي التي تمتلك حق التصرف بما ليس لها ، ومثل هذا السلوك وتلك الممنوعات المماطلة لإقرار قانون الاحزاب ، يطرح مجموعة من التساؤلات ، من بينها عام ( (2003محدودة الامكانيات ، ومابعد هذا التاريخ تورمت امكانياتها والاحزاب والتكتلات مطالبة بالاجابة على حجوم اموالها وطنية أم هناك دعم خارجي لها . فمن الضرورة بمكان أن يحدد القانون كل كيان الوطنية ، وتكريس مفاهيم واليات عمل المواطنة . إن قانون الاحزاب

الفعل الايجابي لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها البلاد . وبالضرورة إن قانون الاحزاب ، هو مهمة وطنية أمام مجلس النواب ، يقتضى التعامل معه بجدية واخراجه للعلن ، فهو مطلب وطنى وشعبى .



لوجود رغبة لدى العديد من الاطراف في عدم الاستقرار وليس هناك افضل من تفجير او هجوم حتى تتلَّخُبِ ط الاوراق والعلم عند الله والراسخون في الحكم

لؤي الشقاقي



غضب السترات الصفر في فرنسا يجد صعوبة □ بــــاريس - أ ف ب) - أحــ المحتجون من حركة "السترات الصفراء" انقلابًا في المشهد السياسي الفرنسي، لكنهم لم يتمكنوا من بلبلة التوازنات الانتخابية، بحسب ما كشفت استطلاعات للرأي أظهرت حزب حشد منَّات الآلافُّ في الشارع، بتشكيل قائمة لخوض الإنتخابات الأوروبية، فإنها لن تحصل سوى على 3,6 بالمئة من الأصوات.

> التواصل الاجتماعي والمؤسسات الإعلامية والدينية والسياسية للعمل على إعادة بناء المجتمع الذي

نهى نجاح العنزي

# ضرورات قانون الأحزاب

حضارى تحكمها القوانين المعرفية ، يتوجب المحافظة عليها عبر تطوير البناء التربوي والاجتماعي بغية أن يكون الانسان هو أهم مرتكزات حركتها الايجابية ، وليس باستطاعة أحد أو حزب أو كيان سياسي يصون العمل الديمقراطي بافكار وممارسات خارج منطوق القانون . ففي أكثر من مرة طرح قانون الاحزاب، في دورات مجلس النواب، ولم ير النور، كأن تخفّى الكثير من القضايا ، ومن بينها جعل العراق مسرحا لتصرفات وسلوكيات تعيد العراق الى ماقبل الدولة النظامية . إن عملية التهرب أو ن الاثراء اللامعقول ولا منطقى لاحزاب وكبانات وشخصيات كانت ماقبل ، هٰذا التساؤل يتوجب على قانون الاحزاب أن يحلُّه ، ثم كل الكيانات سياسي حجَّمه الحقيقي وموارده وطبيعة علاقاته ، حتى يتم حماية العملية ضرورة قصوى ، لضبط الانفلاتات في الساحة العراقية ، حيث صارت كل مجموعة أو شخص في مجموعة يحلم ليلا وفي الصباح يخرج بانتاج كيان ومثل هذا السلوك يربك الساحة السياسية العراقية وقد يؤثر على العلاقات المجتمعية وعلى الوحدة الوطنية باعتبارها عنصر

جاسم مراد

## إزدحام بغداد إلى متى ؟

فور تسنم عبدالمهدي مقاليد السلطة في رئاسة الوزراء انتبهت الى ازدياد الازدحام في الشوارع بشكل غريب، سيقول البعض ان الازدحام في شوراع بغداد بدأ منذ احتلال بغداد عام 2003 وليس جديدا وسيبقى مستمرا لاسباب اهمها: الوفرة المالية للناس وتعطشهم للشراء والاستيراد العشوائي وغير المنضبط للسيارات وضيق الشوارع والطرق وعدم وجود تخطيط سليم لتوسعتها ولاتوجد خطة لإدامتها وصيانتها واغلاق بعضها بكتل الكونكريت والعوارض بحسب رغبة اى من دوائر الدولة او حزب او حتى مسؤول او اى شخص متنفذ "حتى لو كان خارجا على القانون" ووضع نقاط تفتيش تقريباً في كل شارع كل هذة اسباب صحيحة للازدحام ولإكتظاظ الشوارع ولكن .. بعد استيزار عبدالمهدى بدأ بخطة فتح الشوارع ورفع العوارض وكتل الاسمنت منها وفتح بعضاً من شوارع المنطقة السوداء "المسماة خضراء تجنياً" ورفع نقاط التفتيش الغير مجدية اصلاً من الشوارع وتصليح بعض المطبات والتكسرات، كل هذة الاجراءات لم تكن متخذة في عهد العبادي وكان الازدحام اقل وطأة واهون مماعليه الان "لم يشهد شارع مطار بغداد ازدحام او نصب سيطرة بدون وجود سفر لمسؤول او زيارة لضيف، وقد شهد الشارع في الآونة الاخيرة مثل هذة الحالات" انا كمواطن اتسال هل الازدحامات مدبرة؟ هل هناك من يريد ابقى الشوارع مكتظة؟ هل هناك من يريدها مزدحمة لانتشار الباعة المتجولون والمتسولون وبترتيب مع العُصب التي تشغلهم وتسرحهم؟ هل هناك خطة جديدة لضبط الامن في بغداد بوضع سيطرات ونقاط تفتيش متحركة وبشكل عشوائي؟ وهل صدت عملًا ارهابياً؟ هل هناك من يريد افشال اجراءات عبدالمهدى وارجاع اغلاق الشوارع ونشر السيطرات ودفع الناس لننتقم من عادل لأن لم يكن عادلا وتألبهم ضده؟ اطرح ذلك وكلى خوف من استغلال بُنيات القاعدة او احد انجالها لهذة الأزدحامات في تنفيذ اعمال اجرامية تُعيد للاذهان يوم الجمعة الدامي وباقي ايام الاسبوع

الرئيس إيمانويل مأكرون واليمين المتطرف في طليعة نوايا التصويت في الانتخابات الأوروبية، تماما كمًا في الانتخابات الرئاسية عام 2017 وبحسب مجموعة استطلاعات للرأي جرت في فرنسا ونشر البرلمان الأوروبي نتائجها الجمعة، ففي حال قامت حركة "النسترات التصفر" التي تنهز احتجاجاتها فرنسا منذ تشربن الثاني ونجحت في فترة ما في

وأوضح مدير "مركز العلوم السيناسية للأنجاث السياسية مارسيال فوكو أن "بين مؤيدي السترات الصفراء، هناك أشخاص من خارج اللعبة السياسية وأشخاص بمتنعون عن التصويت بشكل منتظم" مضيفا "ربما بالنَّفنا بعض الشيء في فكرة أن تأييد الحركة يعنى تلقائيا معارضة سياسة إيمانويل ماكرون".

دورة ثانية وتشير الدراسة إلى أن البلاد مقبلة على ما يبدو على مواجهة شبيهة بالتى شهدتها الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الأخيرة بين ماكرون ومارين لوبن، إذ توقعت لانتخابات 26 أيار/مايو منافسة بين "الجـمـهـوريـة إلى الأمـام" و"التجمع الوطني" يفوز فيها الحزب البرئاسي بـ23,55 بالمئة مقابل 19,4 بالمئة لليمين المتطرف. وحصل ماكرون في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسيا 23نيسان/أبريل 2017على 24,01 تالمئة من الأصوات، ومارين لوبن على 21,30 بالمُئَة

من الأصوات. وقالت المحاضرة في العلوم السياسية في جامعة أفينيون (جنوب) كريِّستيل لاجتبه إنّ المشبهد السياسي عرف انقلابا خلال الفترة الآنتخابية في 2017? وحركة السترات الصفراء تندرج ضمن هذا الخطذاته"، لكنها أضافت أن "الذين اختاروا ماكرون

سيختارونه مجددا على الأرجح، وهم الذين يدلون بأصواتهم". من حهته، أشار فوكو إلى أن "استمرار حركة (السترات الصفر)

لهذه الفترة الطويلة حمل بعض

حدة المواجهة بين الولايات

المتحدة وروسيا بشأن المساعدة

الانسانية المرسلة إلى فنزويلا مع

فرض واشنطن عقوبات جديدة

على شخصيات في نظام نيكولاس

مادورو ووعد روستى بدعم الرئيس

الاشتراكي. ويواصل البلدان المعركة

الدبلوماسية عن بعد بينهما، غداة

إخفاق كل منهما في تمرير قرار

في مجلس الأمن الدولي حيث لم

قى الــوقّت نــفــسه، أكــد زعــيم

المعارضة خوان غوايدو الذي يقوم

بجولة تشمل الأرجنتين

والباراغواى بعد كولومبيا

والبرازيل ويريد العودة إلى بلده

"الإثنين على أبعد حد" رغم

"التهديدات"، أن "قيم الحرية (...)

والديموقراطية" لن توقفها

قال غوايدو بعد لقاء مع الرئيس

الأرجنتيني ماوريسيو ماكري في

بوينوس أيرس السبت إنّ

التراجع الوحيد في العملية التِّي

بدأت في فنزويلا، سيكون عودة

العديد من الفنزويليين إلى

وصرح المبعوث الأمريكي للأزمة

الفنزويلية إليوت أبرامز

لصحافيين في واشتنطن "نأمل

بالتأكيد أن يتمكّن من العودة إلى

. بلده بأمان". لكنه لم بخف قلقه" ألأن

مسؤولين كثرا في النظام هددوا

وأكد أن الولايات المتحدة التي لم

نيكولاس مادورو إلى الرحيل رغم

حملة الضغوط الاقتصادية

والدبلوماسية التي تمارسها، لم

ومع أنه كرر أن على الخسارات

مطروحة على الطاولة"، ملمحا

بذلك إلى خيار عسكري، أشار

مجددًا إلى العقوبات تزيادة

وقال إن "عشرات" الفنزويليين

الإضافيين حرموا من التأشيرة

الأمريكية بتهمة "تقويض

تخسر بعد الرهان.

نــجح حــتى الآن في ودفع

ىتوقىفە".

الضغوط.

بيوتهم" بعدما غادروا البلاد.

يتّمكنا من التفاهم.

الأشخاص على اتخاذ موقف مؤيد لماكرون في نوايا التصويت، وهم يثقون به لطي صفحة هذه الحقية". . ويظّهر ناخبو "التجمع الوطني وَلاء كَبِيرا لَحَرْبِهم، إذ يبدي 69 بالمئة من الذين انتخبوا مارين لوبن عام 2017است عدادهم للتصويت للوائح الحزب في ايار/مايو، وفق أستطلاع للرأي أجراه معهد "إيبسوس"

تظاهرات: اصحاب السترات الصفر في تظاهراتهم الاحتجاجية

ونواتا التصويت بين مؤيدي الْحزبين في هذه الانتخابات التي لا تثير تعبئة كبيرة في فرنساً، أعلى من المعدل الوطني، إذ يؤكد 56من مؤيدي "الجمهورية إلى الأمام" و50 بألمئة من مُوليدي التجمع الوطني" أنهم سيدلون بأصواتهم، مقابل 42 بالمئة من

محمل المستطلعين. كما يشير التقرير ذاته إلى أن 71 بالمئة من مؤيدي الحزب الرئاسي واثقون من خيارهم، وتصل هذة النسبة إلى 77 بالمئة بين أنصار العمين المتطرف.

في المُقابل، يقول 28 بالمئة فقط مر مؤَّبدي تشكيلٌ قائمة من "الستراتُ الصفراء" إنهم واثقون من خيارهم. وأوضحت الساحشة أن "ترجمة

وزارة الخزانة الأمريكية عقويات

مالية على ستة مسؤولين

عسكريين فنزويليين، بينهم أربعة

جنرالات، قريبين من "الرئيس

السابق غير الشرعي" نيكولاس

مادورو، كما تصفه وأشنطن، لمنع

وبين هؤلاء المسؤولين الجنرال

ريتشارد لوبيز فارغاس قائد

الحرس الوطنى وكبير المفوضين

خوسته دوميتنغيز راميريز

المتهمين بعرقلة إيصال المساعدة

الإنسانية التي تحاول الولايات

المُتحدة تسليّمها إلى معسكر

وتتحدث واشنطن عن سقوط

خُمسة قتلَّى و 285جريحا في

صدامات عنيفة على الحدود

الفنزويلية عندما منعت قوات

الأمن عملية نقل لهذه المساعدات

قال وزير الخزانة ستيفن منوتشس

إن منع مادورو "شاحناًت وسفناً

محملة مساعدة انسانية هو آخر

مثال على استغلال نظامه غير

الشرعى أيصال المواد الغذائية

غوايدو.

الأسبوع الماضي.

وصول المساعدة الانسانية.

"تُوصيف عام" للمتظاهرين، رأت شباط/فبراير وشمل 10002 لاجبيه أنه "يمكننا القول إن قسما كبيرا منهم لم يكونوا يعبرون عن أراتهم (قبل النزول إلى الشارع في نهاية كل أسبوع) لأنهم لم يكونوا يشعرون أو لم يعودوا يشعرون أنّهم ممثلون" تمثيل سياسي

من خلال أصوات".

وتابعت "لا أعتقد أن الحركة يمكن أن تدخل في مسار تمثيل سياسي تقليدي، والعديد من أتباعها منّ الذين يمتنعون بشكل منهجي أو مرحلي عن التصويت أو يصوتون لأحزاب من +خارج موسسات النظام+ "، مضيفة "هذا ما نستشيفه خصوصا في الصعوبات الكبرى في إيجاد متّحدث باسمها" وفي ختلف اللوائح التي تم

والمحتجون مختلفون منذعدة أسابيع حول إمكانية خوض غُضُّب السترات الصفراء أصوات الانتخابات الأوروبية، مع قيام

الاتهام من جديد بينما تبنته

السلطات الروسية التي تواصل

وأكد وزير الخارجية سيرغى

لأفروف الجمعة بعد محادثات مع

نائنة الرئيس الفنزويلي ديلسي

رودريغيز أن "روسياً ستواصلً

مساعدة السلطات الفنزويلية في

حل المشاكل الاجتماعيا

والاقتصادية بما في ذلك من خلال

توفير مساعدات إنسانية

دعم مادورو.

مبادرات غير منسقة أو موضع في الانتخابات الأوروبية يبدو في جدل داخل الحركة. غآية الصعوبة"، مبررة ذلك بصورة غير أن ترشحهم للانتخابات لن خاصة بأن الحركة تعبر عن "تراكم يكون له على ما يبدو الكثير من من مشاعر الغضب يمكن العبير عنها بسهولة أكبر بارتداء سترة التأثير على النتائج، إذ يشير استطلاع للرأي أجراه ً "إيبسوس" صفراء منها بتعيين ممثلين قادرين و"سوبرا ستيرياً" في 25 على نقل مطالب وتجسيد الغضب و ــــــر. شىباط/فبراير أنه في حال تشكيل وإن لم يكن من الممكن بعد وضع

باريس وباماكو تتحققان من صحة فيديو لقائد جهادي أعلنتا مقتله

بالوصول إلى صناديق الإقتراع

"السترات الصفر" قائمة، فإن "الجمهورية إلى الأمام" سيحصل على 23 بالمئة من الأصوات مقابل 19,5 سالمئة للتجمع الوطني، بالمقارنة مع نتبجة مماثلة للحزب الرئاسي و 21 بالمئة لليمين المتطرف في غياب قائمة للمحتجين. الى ذلك تُقوم السلطات المالية

المتشدد أمادو كوفا، أحد كبار قادة الجهاديين، وهو ينفي مقتله في عملية لُقُوة بُرِخُانَ الفَّرنسية فيَّ وسطّ مسأَّلي في 23 تــــشـ الثاني/نوفمبرَّ. وقال مصدر عسكري في باماكو لوكالة فرانس برس الجمعة إن عمليات تدقيق تجري". وفي

باريس، أكد الناطق بأسم رئاسةً

ستيغر "نقوم بالتحقق في صحة

والفرنسية بالتحقق من صحة

تسجيل فيديو يظهر فيه الداعية

الأركان الفرنسية الكولونيل باتريك غالى، وهو أمادو كوفا من كتيبة وفي جلسة في الحمعية الوطنية

وأكدت وكالة الأنباء الموريتانية

الأخبار" الجمعة أن الندراع

الاعلامية لحماعة نصرة الإسلام

والمسلمين قامت بتسليمها

التسجيل. وهذه الجماعة هي أكبر

تحالف جهادي في منطقة الساحل

مرتبط بتنظيم القاعدة، وقد

انضمت إليه مجموعة كوفا التي

تتألف خصوصا من أفراد من قبائلً

وفي مقاطع بثتها شبكة التلفزيون

الفرنسية فرانس ''24وحصلت فرانس برس على نسخة منها

أيضا، يظهر رجل قدم على أنه

أمادو كوفا ويشبه القيادي

الجهادي، لا تبدُّو عليه أثار جروح،

جالستا وراء طاولة ويرد على

وكان الجيش الفرنسي أعلن في 23

تُشرين الثاني/نوفمبر أنه شنَّ في

اللبُلَّة السابِّقة عملية في وسط

"بشلّ حركة" نحو "ثلاثين إرهابيا".

ورحبت وزيرة الجبوش ألفرنسية

فلورانس بارلى بهذه العملية "التي

سمحت بتحييد وحدة إرهابية

كبيرة كان في صُفوفُها على الأرجَّح أيضا أحد أهم مساعدي إياد أغ

مالى معقل جماعة كوفا، سمحت له

الفولاني، منذ إنشائه في .2017

الـفرنـسيـة في 28تـشـرين الثاني/نوفمبر، أكدت بارلي أنه "تم شىل حركته".

وأعلنت مصادر عسكرية مالية رسميا النبأ حينذاك. وقال قائد العمليات في الجيش الحالي الجنرال عبد ألله سيسى أنَّ "الإرهابي أمادو كوفا توفي متّأثرا بحُروحة بعد التدخل العسكري الفرنسى، وفق معلومات قدمهاً الجيش الَّماليّ

تذخل عسكري لكن زعيم تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي عبد المالك دروكدال نفى في تستجيل صوتي في 11كانون الأول مقتل أمادو كوفا.

وسيطرت على شمال مالي في ر المارس 2012جــمــاعــات أذار/مـــارس إسلامية مرتبطة بتنظيم القاعدة. وُقد طرد قُسم كبير متَّها بفضل تدخل عسكري دولي أطلق في 2013بمبادرة من فرنسا، ولا يزال مستمرا. ومند 2015 امتدت هجمات الإسلاميين إلى وسط مالى وجنوبها وحتى إلى دول الجوار خصوصا بوركينا فسأسو

وتضاف هذه الهجمات إلى نزاعات داخلية أوقعت أكثر من 500 قتيل في صفوف المدنيين في وسط مالي في 2018بحسب الأمم المتحدة.

قبل أن يتخلى عن ذلك. واتهم

بدوره ترامب بإطلاق "أكاذيب

في بداية 2018كان كوهس لا

يزال قريبا من ترامب، ويطرح

نفسه على أنه خبير برئاسته.

وكان من المرجح أن يخدم هذا

وفور عودته من فَعتنام، أطلة،

ترامب سلسلة تغريدات الحمعة،

قال فيها إنه اطلع على قسم على

الأقل من مخطوطة الكتاب الذي

يوصفه بأنه "رسالة حب إلى

الكتاب مصلحة الرئيس.

ترامب يتهم محاميه السابق بالكذب ويتحدّث عن كتاب لم ينشر

## □ واشبنطن (أف ب) - تصاعدت مشيروعية". وشيدد عيلي الضرورية للتحكم في الفنزويليين الديموقراطية". من جهتها، فرضت

وأشار إلى فرض عقوبات "على عناصر في قوات الامن التابعة لمادورو رداعلى عنف القمع والوفيات المأسوية واحراق مواد

غذائية وأدوية موجهة الى فنزويليين مرضى وجياع"، موضّحا أن هذه العقوبات تقضى تحتاج إليه فنزويلا متوفر لدى روسيا. يمكن لفنزويلا أن تقدم من بتجميد أي أصول للمسؤولين العسكريين في الولايات المتحدة وكذلك التعاملات المالية معهم. وترى فنزويلا في هذه المساعدات ذريعة لتدخل أمريكي عسكري من أجل طرد الرئيس مادورو من السلطة. لكن ابرامز نفى هذا

إلى موسكو.

ويتهم مادورو وحلفاؤه -- ومنهم روسيا -- واشتطن بالتخطيط لانقلاب ضد حكومته. واعترفت الولايات المتحدة بغوايدو رئيسا

كراكاس "شحنات كبيرة من القمح"، وقال إنه بدرس "لأئحة إضافية من الأدوية" التي طلبتها السلطات بعد إرسال "شحنة أولى تزن 7,5أطنان ً. مجموعة نفطية وقالت رودريغيز بعد ذلك إن "ما كوهين مطلع . 2018

> جهتها النفط الذي تحتاج إليه روسيا". وأعلنت عن نقل مكتب للمجموعة النفطية الحكومية العملاقة "بيديفتسا" عماد الاقتصاد الفنزويلي والمستهدفة بالعقوبات الأمريكية، من لشبونة وتشهد فنزويلا أزمة اقتصادية وسياسية حادة تفاقمت منذ إعلان

زعيم المعارضة خوان غوأيدو نُفسُهُ رئيساً بالوكالة في كانون الثاني/يناير مؤكدا ان مآدورو لم ىعد رئَّيسا شرعيا.

دبلوماسية دعما له. الى ذلك أتهم دونالد ترامب أمام الكونغرس وتحدث عن

ذكر الموقع الإخباري الالكتروني "ديلي بيست" الذي تحدث عن هذا المشروع في أيار/مايو الماضي، أن الناشر "سنتر ستريت" الذي كانت المحادثات تجرى معه، تراجع بعد تفتيش مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) مكاتب كوهن ومنزله. وأكد لآني ديفيس محامى مايكل كوهين الجمعة أن موكله تلقى

الحمعة محاميه السابق بالكذب مشيروع كتاب لم ينشير حول الرئيس الأمريكي اقترحه مايكل

"دفعة مستقة كبيرة" من المال في

وكان كوهين أكد في جلسة استماع استثنائية في الكونغرس الأربعاء، أنه حاول بيع كتاب بعنوان "ترامب الثورة: من برج ترامب إلى البيت الأبيض، فهم دونالـد ترامب"، بـدون أن يـحـدد تارىخا لذلك.

ولم ينشر هذا الكتاب إطلاقا. وقد مصداقيته تماما". وأكد دونالد ترامب جونيور الإبن ىدانة 2018من أجّل مشروعة،



خوان غوايدو فى مؤتمر

ترامب". ورأى أنه "على الكونغرس أن يطلب نص الكتاب الحديد لمايكل كوهن". وقال "ستصابون بالذهول عندما ترون الأكاذيب والتزوير و التناقضات مع شهادته الخميس، كما لو أنه شخّص آخر. لقد فقد

الأكبر للرئيس الأمريكي في تغريدة أيضا أن مايكل كوهين "اقترح كتابًا يقول إن ترامب ليس كاذباً" ومليء "بالمديح" لوالده. واتهم المحامى السابق بأنه أنتقل . . إلى معسكر أخر بعدما "نصحه" الديموقراطيون بذلك. وردا على أسئلة عدد من

البرلمانيين الجمهوريين الذين كانوا يحاولون الأربعاء نزع الصدقدة عن شهادته، أكد كوهين أنه ليس لديه "أي مشروع حاليا" لكن كوهين الذي يفترض أن يبدأ مطلع أيار/مايو تنفيذ عقوبة بالسَّجِنْ ثلاث سنوات، أكد أن العديد من شخصيات السينما

والتلفّزيون تحدثت إليه. وعندما سألت نائبة حمهورية المحامي السابق الذي طرد من نقابة المحامين ولم يعد لديه دخل، ما إذا كان مستعداً للتعهد بالا بؤلف أي كتاب، رد "لا".

وكوهين ليس أول محام سابق لرئيس ينقلب عليه. فجون دين المحامى السابق لريتشارد نيكسون شهد ضده خلال فضيحة ووترغيت وألف عددا من الكتب في وقت لاحق.